مراسيم زيارة قبر الإمام الحسين في مرويات الإمام الصادق عليهما السلام من خلال كتاب كامل الزيارات لابن قولويه -الاغتسال انموذجاً-

إيمان حسن مجيسر الساعدي
جامعة ميسان- كلية التربية- قسم التاريخ

المستخلص

إن من أعظم النعم التي أنعمها الله تعالى هي بعث الأنبياء والمرسلين والأئمة الهادين إلى الخلائق أجمعين ، ليبينوا للعباد حقيقة العبودية والتوحيد ، والدعوة إلى الله تعالى دون غيره، وإحقاق الحق ، ومحاربة الانحراف عن الدين الإسلامي بشتى أشكاله، فكان لإمام الحسين عليه السلام واحداً من هؤلاء الذين أدوا دورهم الرسالي ، فأصبح بذلك قبره مزاراً لكل دعاة الاصلاح والتحرر ، وعدَت زيارته من مظاهر البيعة والتمسك بنهجه. وقد أكد الأئمة عليهم السلام لاسيما الإمام الصادق على زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام وذلك من خلال مروياته ، فنظراً لهذه الأهمية للزيارة فلا بد من دراسة المراسيم التي ترافقها لبيان مدى صحتها من عدمها ، وهل قام أئمة أهل البيت عليهم السلام بهذه المراسيم، ولعل ابرز هذه المراسيم هو الاغتسال وفضله ، لذلك جاء هذا البحث الموسوم (مراسيم زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام في مرويات الإمام الصادق عليه السلام من خلال كتاب كامل الزيارات لابن قولويه الاغتسال أنموذجا) ليسلط الضوء على هذا الجانب.

ABSTRACT

One of the greatest blessings that Gad has bestowed upon is the sending of the prophets , messengers and imams to all the creatures , to show the slaves the truth of

slavery and unification, and to invite him to God alone and to realize the truth and fight the deviation from the Islamic religion in all its froms. Who have performed their missionary duties , thus making his tomb ashrine to all the advocates of reform and liberation .I have promised to visit him from the platforms

of allegiance and adhere to his approach .

The imams , peace be upon them, imam Al-Sadiq to visit the tomb of imam Hussien , peace be upon him through Meroitah , because of this importance to visit ,it is necessary to study the decrees that accompany them to indicate the extent of their validity or not.The decree of the tomb of imam Hussein peace be upon him was made in(the Merawiat of Imam al-Sadiq through the book kamel visits to ibn Qulwiya ablution model).

المقدمة

إن من أعظم النعم التي أنعمها الله تعالى هي بعث الأنبياء والمرسلين والأئمة الهادين إلى الخلائق أجمعين ، ليبينوا للعباد حقيقة العبودية والتوحيد ، والدعوة إلى الله تعالى دون غيره، وإحقاق الحق ، ومحاربة الانحراف عن الدين الإسلامي بشتى أشكاله، فكان لإمام الحسين عليه السلام واحداً من هؤلاء الذين أدوا دورهم الرسالي ، لذلك جاءت ثورته العظيمة التي تعد من ابرز وأعظم مظاهر المواجهة والتحدي في سبيل تحقيق الإصلاح بشتى أشكاله ومن أجل ذلك كله ضحى بنفسه

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

وأهل بيته وأصحابه، فأصبح بذلك قبره مزاراً لكل دعاة الإصلاح والتحرر ، وعدَت زيارته من مظاهر البيعة والتمسك بنهجه. وقد أكد الأئمة عليهم السلام لاسيما الإمام الصادق على زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام وذلك من خلال مروياته ، وكذلك من خلال التطبيق العملي بزيارته للقبر الشريف مرات عدة ، فنظراً لهذه الأهمية للزيارة فلا بد من دراسة المراسيم التي ترافقها لبيان مدى صحتها من عدمها ، وهل قام أئمة أهل البيت عليهم السلام بهذه المراسيم، ولعل ابرز هذه المراسيم هو الاغتسال وفضله ، لا سيما من نهر الفرات، ومن هنا جاء هذا البحث الموسوم (مراسيم زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام في مرويات الإمام الصادق عليه السلام من خلال كتاب كامل الزيارات لابن قولويه الاغتسال أنموذجا) ليسلط الضوء على هذا الجانب.

قسم البحث إلى مبحثين تناول الأول منها سيرة مختصرة لحياة بن قولويه، ومكانته العلمية ، واشتمل على اسمه ونسبه ، فضلا عن الإشارة إلى ابرز شيوخه وتلاميذه ، وكذلك مصنفاته المختلفة فضلا عن مكانته العلمية ، وبيان سبب تأليفه لكتاب كامل الزيارات ، وكيفية ترتيبه، وختم هذا المبحث بوفاته .أما المبحث الثاني فقد تناول دراسة روايات الاغتسال ومناقشتها سنداً ومتناً لبيان مدى صحتها ونسبتها إلى الإمام الصادق عليه السلام ، ثم دراسة الروايات الواردة في فضل الفرات والاغتسال منه ودراستها هي الأخرى سنداً ومتناً ايضاً ، وختم البحث بخاتمة أجملت فيها أهم النقاط التي تم التوصل اليها من خلال البحث ، هذا وقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر الأولية والمراجع الثانوية التي أغنت الموضوع بالمعلومات ، والتي أجملت جميعها في نهاية البحث.

المبحث الأول :ابن قولويه السيرة والمكانة العلمية

اولاً: اسمه ونسبه

هو جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه[١] ، بضم القاف ، واسكان الواو الأول ، وضم اللام ، والواو بعدها[٢] ، يكنى ابا القاسم، كان أبوه يلقب مسلمة[٣] : بفتح الميم ، واسكان السين وفتح اللام والميم والتاء[٤]، . وقال الذهبي: السهمي[٥] نسبة الى بني سهم بن عمرو بن هصيص بن مرة بن كعب بن لؤي[٦] وقيل فيه :((الشيعي))[٧] وقيل ايضاً: ((القمي))[٨] نسبة الى مدينة قم.

ثانياً: ولادته ونشأته

لم تشر الروايات إلى تاريخ ولادته، ولا مقدار عمره حين وفاته ، ليتسنى لنا معرفة تاريخ ولادته من خلال طرح تاريخ وفاته من مقدار عمره ، أما نشأته وبداية تلقيه العلوم فلم تذكر الروايات هي الأخرى شيئاً عنها ايضاً ، إلا انه يمكن القول انه نشأ في أسرة علمية عرفت بالعلم والفقاهه فغذته العلم من نعومة أظفاره ، واستقى علومه منها ، ومما يدل على ذلك ان اغلب رواياته كانت عن أبيه وأخيه[٩] .

ثالثاً: شيوخه

تلقى ابن قولويه علمه على يد عدد من الشيوخ الذي أحصاهم النوري[١٠]، وبلغوا اثنين وثلاثين شيخاً ، ولعل من ابرزهم أباه وأخاه[١١] ، إذ اخذ عن والده محمد بن قولويه الحمال بالحاء[١٢] ، وقد يقرأ بالجيم باسم الجمال[١٣]. وهو المدفون بقم في مقبرة (شيخان)[١٤] . كما اخذ عن أخيه علي بن محمد بن قولويه في عدة موارد من كامل الزيارات[١٥] ، وخلط البعض بين أخيه هذا وبين علي بن محمّد بن جعفر بن موسى بن مسرور، إذ عدوا الأخير اخ ابن قولويه ، وقد ردَ الخوئي على ذلك بالقول : ((هذا الاحتمال بعيد جدا ، فان علي بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور ، لم يسمع منه ، وجعفر بن محمد بن قولويه ، لم يرو عن علي بن محمد بن جعفر بن موسى

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

بن مسرور ، وإنما روى كتابه عن أخيه ...في كتاب كامل الزيارات كثيرا ، وليس في كلام النجاشي أن جعفر بن محمد بن قولويه روى عن أخيه علي بن محمد بن جعفر ابن موسى بن مسرور ، وعليه فلم يثبت أن قولويه اسمه مسرور))[١٦] ، كذلك نفى في موضع آخر ان يكون ابن مسرور هذا اخاً لجعفر بن محمد بن قولويه [١٧].

وذُكر من جملة شيوخه ايضاً سعد بن عبد الله الذي أكد انه لم يرو عنه إلا حديثين[١٨] . وسمع كذلك من محمد بن يعقوب بن إسحاق ، أبو جعفر الكليني صاحب كتاب الكافي ، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم[١٩] ، ومحمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، ومحمد بن الحسن بن أحمد ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، وحكيم بن داود بن حكيم ، والحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى.

رابعاً: تلامذته

تتلمذ على يد ابن قولويه عدد غير قليل من العلماء، وكان من أبرزهم: أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان[٢٠] المعروف بالشيخ المفيد ، ومنه حمل العلم والحديث[٢١] ، وكذلك الحسين بن عبيد الله[٢٢]الغضائري[٢٣] ، وابو الحسين يحيى بن محمد بن عبد الله الحسيني، واحمد بن عبدون ، وحيدرة بن نعيم السمرقندي، ومحمد بن سليم الصابوني[٢٤] . ومن تلامذته ايضا : التلعكبري[٢٥]وابن عزور[٢٦] وغيرهم.

خامساً: مصنفاته

كان لابن قولويه مصنفات كثيرة ، وذكر الطوسي ان له تصانيف كثيرة على عدد كتب الفقه منها:-

١- كتاب مداواة الجسد[٢٧] ، وذكره الطوسي بعنوان مداواة الجسد لحياة الأبد[٢٨].

٢-كتاب الصلاة [٢٩].

٣-كتاب الجمعة والجماعة[٣٠].

٤-كتاب قيام الليل[٣١].

٥-كتاب الرضاع[٣٢] .

٦-كتاب الصداق[٣٣].

٧-كتاب الأضاحي[٣٤] .

٨-كتاب الصرف[٣٥] .

٩-كتاب الوطء بملك اليمين[٣٦] .

١٠-كتاب بيان حل الحيوان من محرمه[٣٧] .

١١-كتاب قسمة الزكاة[٣٨] .

١٢-كتاب العدد[٣٩] .

١٣-كتاب العدد في شهر رمضان[٤٠] .

١٤-كتاب الرد على ابن داود في عدد شهر رمضان[٤١].

١٥-كتاب كامل الزيارات حسبما ذكره ابن قولويه في مقدمة هذا الكتاب ،غير ان بعض العلماء اوردوه تحت مسميات مختلفة ، إذ ذكره النجاشي باسم الزيارات[٤٢] في حين ورد عند الطوسي باسم جامع الزيارات[٤٣] ، وتفرد بعض العلماء المتأخرين بذكر الكتاب باسم (المزار) ، ولم يشر هؤلاء العلماء إلى أصل هذه التسمية [٤٤].

١٦-كتاب الحج [٤٥].

١٧-كتاب يوم وليلة[٤٦] .

١٨-كتاب القضاء وآداب الحكام[٤٧] .

١٩-كتاب الشهادات[٤٨] .

٢٠-كتاب العقيقة[٤٩] .

٢١-كتاب تاريخ الشهور والحوادث فيها[٥٠].

٢٢-كتاب النوادر[٥١].

٢٣-كتاب النساء وذكر النجاشي انه لم يتمه[٥٢] .

سادساً: مكانته العلمية

يتضح من خلال مطالعة شيوخ ابن قولويه وتلامذته ومصنفاته ، وكذلك ما ذكر عنه في المؤلفات المختلفة انه كان ذا مكانة علمية كبيرة، إذ ذكر النجاشي

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

ان ((كل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه))[٥٣]، كما وصف بأنه من الثقات والأجلاء في الحديث والفقه[٥٤].

سابعاً: سبب تأليفه الكتاب وكيفية ترتيبه

أشار ابن قولويه في مقدمة كتابه إلى سبب تأليفه قائلاً : ((لعلمي بما لي فيه من المثوبة والتقرب إلى الله تبارك وتعالى ، والى رسوله والى علي وفاطمة والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين والى جميع المؤمنين ، ببثه فيهم ، ونشره في إخواني المؤمنين على جملته))[٥٥].

واشار الى تصنيف كتابه الى أبواب ، قائلاً: ((كل باب منه يدل على معنى لم اخرج فيه حديثا يدل على غير معناه ، فيختلف على الناظر فيه والقاري له ولا يعلم ما يطلب وأنى وكيف ، كما فعل غيرنا من المصنفين ، إذ جعلوا الباب بغير ما ضمنوه ، فأخرجوا في الباب أحاديث لا تدل على معنى الباب ، حتى ربما لم يكن في الباب حديثا يدل على معنى بين من الأحاديث التي لا تليق بترجمة الباب ، ولا على شي منه))[٥٦] .

ثامناً: وفاته

اختلفت المصادر في تاريخ وفاته بين سنتي ٣٦٨هـ و٣٦٩هـ ، إذ ذكر الطوسي والتفرشي[٥٧] انه توفي سنة ٣٦٨هـ. في حين خالفهم بن المطهر الحلي[٥٨] بالقول انه توفي ٣٦٩هـ، وذكر ابن داود الحلي[٥٩] التاريخين إلا انه رجح سنة ٣٦٨هـ.

وقد أورد الراوندي في كتابه الخرائج والجرائح قصة على لسان ابن قولويه أشار فيها الأخير إلى تاريخ وفاته من علة وسيكون في سنة ٣٦٩هـ. ودفن في مقابر قريش بالقرب من الإمام الجواد عليه السلام ، ودفن بجواره فيما بعد تلميذه الشيخ المفيد[٦٠].

المبحث الثاني : مراسيم زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام في مرويات الإمام الصادق عليه السلام

أورد بن قولويه روايات عدة عن الإمام الصادق عليه السلام تبين بعض المراسيم عند زيارة قبر الإمام الحسين ومن هذه المراسيم الاغتسال قبل زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام ، وهذه الروايات هي :-

أ- الاغتسال قبل زيارة القبر الشريف

١-((حدثني أبي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن الحسن بن راشد ، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة ، قال :كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وأبو سلمة السراج جلوسا عند أبي عبد الله ، وكان المتكلم يونس ، الذي سأل الإمام الصادق: ماذا يفعل عند زيارته لقبر الحسين عليه السلام ؟ فأجابه : إذا أتيت ابا عبد الله عليه السلام فأغتسل على شاطىء الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ،...))[٦١].

٢-((حدثني أبي ومحمد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن نعيم بن الوليد ، عن يوسف الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه إليه...))[٦٢].

٣-((حدثني علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن جابر المكفوف ، عن أبي الصامت ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :... فإذا أتيت الفرات فاغتسل...))[٦٣].

٤-((حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي ، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، قال :... قال ابو عبد الله عليه السلام : يا بشير ، ان المؤمن إذا اتى قبر الحسين عليه السلام ... واغتسل في الفرات

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

ثم توجه إليه ، كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال : وغزوة))[٦٤].

عند مناقشة الروايات المتقدمة يلاحظ عليها الآتي:-

اولاً: من ناحية السند

١- القاسِمُ بنُ يَحْيى بن الحَسَن بن راشِد : مولى المَنْصُور .رَوى عن جَدِّهِ . ضعفه ابن الغضائري وابن داوود الحلي وابن المطهر الحلي والتفرشي[٦٥].

٢- أبُو مُحَمَّد الحسن بن راشد الطفاوي : مَوْلى المَنْصُور روى عن أبي عَبْدِ الله ، وأبي الحَسَن مُوْسى (عليهما السلام) . ضَعِيْفٌ في رِوايَتِهِ ضعيف[٦٦] ، ، يروي عن الضعفاء ويروون عنه ، وهو فاسد المذهب ، وما عرف له شيئا أصلح فيه[٦٧]، وضعفه النجاشي كذلك[٦٨].

٣-المفضل بن عمر الجعفي: ضَعِيْفٌ مُتَهافِتٌ ، وحَمَلَ الغُلاةُ في حديثِهِ حَمْلا عَظيْماً . ولا يَجُوزُ أنْ يُكْتَبَ حديثُهُ[٦٩]. وقيل دخل حجر بن زائدة[٧٠] وعامر بن جداعة الأزدي[٧١] على الإمام الصادق (عليه السلام) فقالا له : جعلنا الله فداك : ((ان المفضل بن عمر يقول : انكم تقدرون أرزاق العباد ، فقال : والله ما يقدر أرزاق العباد وأرزاقنا الا الله ، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري وأبلغت إلى الفكر في ذلك ، حتى أحرزت قوتهم فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبرئ منه ، قالا : أفلعنه ونبرأ منه قال نعم))[٧٢] ، وضعفه كذلك كل من الطوسي وابن داود الحلي وابن المطهر الحلي[٧٣].

٤- أبو سلمة السراج : روى عدة روايات في الكافي والتهذيب ، ولم يترجم له لبيان حاله من حيث وثاقته من عدمها ، وروى عن أبي عبد الله (عليه السلام) في كامل الزيارات ، عده الجواهري مجهول[٧٤].

٥- يونس بن ظبيان الكوفي : اتفق على تضعيفه وانه كذاب وضاع للحديث[٧٥] .

٦-الحسين بن الحسن بن ابان : حاله ليس متضح ؛ لان الطوسي ذكره في كتاب الرجال مرتين أحدهما في أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام[٧٦]، والثانية في باب من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام[٧٧]، ولم يتعرض له في الموضعين بمدح ولا غيره . اما ابن داود فقال : ((وهو ثقة ، في رواياته تخليط ، طعن عليه بالغلو، كلما تفرد به لم يجز العمل عليه ولا يعتمد ، اتهمه القميون بالغلو))[٧٨] .

٧- الحسين بن سعيد : رغم توثيقه من قبل الطوسي وابن داود الحلي وابن المطهر الحلي[٧٩] الا ان النجاشي ذكر انه لا يمكن ان يروي عن فضالة ، وان كل ما رواه بهكذا سند فهو غلط ، لان الحسين بن سعيد لم يلق فضالة ، وإن أخاه الحسن تفرد بفضالة دون الحسين[٨٠]، وبالتالي روايته هنا لا يمكن اعتمادها لأنه روى عن فضالة.

٨- نعيم بن الوليد: لم يترجم له في كتب الجرح والتعديل ، وذكر كل من الشاهرودي والجواهري وعرفانيان بأنه مجهول[٨١].

٩- يوسف الكناسي: وقيل: يونس الكناسي، واتفق في كتب الرجال على الأول[٨٢] ، لكنها لم تذكر فيه قدحاً او مدحاً.

١٠- صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان : ذكر كل من ابن الغضائري وبن المطهر الحلي والتفرشي[٨٣] انه كان من الغلاة الكذابين ، أما ابن داود الحلي[٨٤] فذكر انه لا يلتفت إلى أحاديثه ، ليس حديثه بشئ ، كثير المناكير.

ثانياً: من حيث المتن فيتضح الآتي:

أ-يظهر من الروايات أعلاه تأكيد الإمام الصادق عليه السلام على وجوب الاغتسال ، إذ جاءت كلمة الاغتسال بصيغة الأمر (فاغتسل، فأت)، والسؤال الذي

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

يطرح هو : هل المقصود بالاغتسال كامل البدن ام الوضوء فقط ؟ فالزيارة كما يتضح من الروايات الواردة عن الإمام الصادق عليه السلام واجبة على الرجل والمرأة[٨٥] ، فهل النساء ايضاً كانت تغتسل ، وهل في ذلك الوقت كانت أماكن خاصة للنساء لغرض الاغتسال !؟

ب- من جانب آخر نجد روايات أخرى ذكرت الاكتفاء بالوضوء ان لم يستطع الزائر الاغتسال ، وهي عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ((إذا كنت منه قريبا - يعني قبر الإمام الحسين عليه السلام - فان أصبت غسلا فاغتسل وإلا فتوضأ ثم آته))[٨٦]. فيتضح من خلال الرواية ان الاغتسال عند زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام واجب هنا ، وان الذي قصده الإمام الصادق عليه السلام في الروايات هو التطهر، لذلك اكتفى بالوضوء لان جزء من مراسيم الزيارة هو الصلاة وعليه لا يمكن الصلاة بدون وضوء ، ولعل ما يؤكد ذلك هو ما روي عن العيص بن القاسم البجلي [٨٧] عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال: ((قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من زار الحسين بن علي عليهما السلام عليه غسل ، قال : فقال : لا))[٨٨]. وذكر أبو اليسع[٨٩] ، قال : ((سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن الغسل إذا أتى قبر الحسين عليه السلام ، فقال : لا))[٩٠]. فيتضح من خلال الروايات ان الاغتسال عمل مستحب ، وان قصد الإمام من الاغتسال الطهارة التي يجب ان يكون عليها المؤمن في بقعة مباركة كرمها الله تعالى بهذا القبر الطاهر الشريف، وكذلك ان الذي يثبت ان الاغتسال ليس واجباً هو انه عليه السلام لم يذكره في الروايات الواردة عنه في الزيارات الأخرى المخصوصة- رجب[٩١] ، شعبان[٩٢]، الأضحى وعاشوراء[٩٣] ، وغير المخصوصة –باقي الأيام والأشهر[٩٤]- فان قال قائل: ان الإمام الصادق عليه السلام ذكرها سابقاً فهذا غير مقبول ، إذ ورد سؤال البعض للإمام عليه السلام عن ماذا يفعلون عند زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام ، وهذا ما أكده الطوسي ايضاً، قائلاً : ((ان الإمام الصادق عليه السلام أراد توضيح انه ليس فيه غسل مفروض أو واجب يستحق بتركه العقاب ، وان كان فيه غسل مندوب مستحب...))[٩٥]. يضاف إلى ذلك ان الأغسال الواجبة خمسة وقيل: ستة [٩٦]، ولم يرد فيها غسل الزيارة.

ج-يلاحظ تناقض الروايات التي أوردها ابن قولويه في كتابه حول موضوع الاغتسال ، ففي الوقت الذي ذكر في روايات الاغتسال الواردة عن الإمام الصادق عليه السلام ، ان على الزائر ان يغتسل عند زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام ، نجده يورد روايات أخرى وعن الامام الصادق عليه السلام ايضاً تشير إلى ان على الزائر ان يأتي قبر الإمام الحسين عليه السلام شعثاً مغبراً ، والروايات هي عن علي بن الحكم[٩٧] ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) والرواية الثانية عن صالح بن السندي الجمال ، عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:((إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب شعث مغبر ... ولا تتخذه وطنا))[٩٨] ، لا يمكن قبول هاتين الروايتين وذلك لعدة أسباب منها:-

١-من حيث السند فسندها ضعيف لوجود رواة مجاهيل في السند بقوله : ((عن بعض أصحابنا ، عمن ذكره)) ، فلم يشر إلى من هم أصحابه ، ولا من حدثهم لبيان حالهم.

٢- ومن حيث المتن فالمتن ايضاً لا يمكن قبوله ، إذ ان الإسلام أكد على النظافة ، قال تعالى : ((**وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ**))[٩٩] ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((بئس العبد القاذورة))[١٠٠] ، كما ان زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام كما ورد عن الإمام الصادق

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

تعدل حجة وعمرة[١٠١] ، ومن شروط الحج النظافة والطهارة ، هذا بالإضافة إلى تناقضها مع ما ورد من روايات عن الإمام الصادق عليه السلام عندما سأل ما يلزم زائر قبر الإمام الحسين، فقال : ((...ويلزمك نظافة الثياب ،...))[١٠٢].

٣- كما يلاحظ ان بن قولويه لم يعلق أو يرجح احد هذه الروايات ، كما انه لم يذكر سبب هذا التناقض ولم يعلق عليه او يبدي رأيه فيه .

٤- أما ما جاء في الرواية ذاتها كون عدم اتخاذ قبر الإمام الحسين عليه السلام وطناً، فلا يمكن قبوله ايضاً كونه يتناقض مع روايات أخرى وردت عن الإمام الصادق عليه السلام ، والتي تؤكد على المبيت عند قبر الإمام الحسين عليه السلام ، إذ قال : ((من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشورا لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه وكأنما قتل معه في عرصة كربلاء))[١٠٣]. يضاف إلى ذلك عند العودة إلى معنى الوطن في كتب اللغة فأنه يعني المسكن والمحل[١٠٤] أي الاستقرار ، وبالتالي فان هنالك عدم توافق بين تعريف الوطن الذي يعني الاستقرار النهائي مع مفردة الزائر التي وردت في الرواية ، ومن جانب آخر ما المانع من استقرار الزائر قرب قبر الإمام الحسين عليه السلام ؟ وإذا كان هناك مانع لما استقر بها العلماء ، كما ان وجود آل البيت ومشاهدهم مراكز جذب للاستقرار من محبيهم الذين استقروا بجوارهم ، بالإضافة إلى انها أصبحت أماكن تجارية شجعت على الاستقرار.

د-السؤال الذي يطرح هنا هو ان أصل الزيارة لا بد ان تكون عن أول معصوم بعد الإمام الحسين عليه السلام وهو الإمام زين العابدين عليه السلام ، فالمعروف انه زار قبر الإمام الحسين عليه السلام عند عودته من الشام[١٠٥] ، فهل الإمام زين العابدين عليه السلام قام بالاغتسال ام انه توضأ فقط ؟ ولماذا لم تشر الروايات إلى ذلك ؟ وفي الوقت ذاته أشارت روايات أخرى إلى زيارة الإمام الصادق عليه السلام ايضاً لقبر الإمام الحسين عليه السلام عدة مرات ولم تشر إلى قيامه عليه السلام بالاغتسال ، إذ ذكر السيد صفي الدين محمد معد الموسوي[١٠٦] إن الإمام الصادق عليه السلام مضى إلى الحيرة[١٠٧] وذهب لزيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام دون ذكر تفاصيل أخرى [١٠٨].

وقد تكررت زيارة الإمام الصادق لقبر الإمام الحسين عليهما السلام ، فوردت رواية أخرى ((عن محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح قال : حدثنا عمي أبو القاسم علي بن محمد قال : حدثني عبيد الله بن أحمد بن خالد التميمي قال : حدثني الحسن بن علي الخزاز ، عن خاله يعقوب بن الياس ، عن مبارك الخباز، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام... في وقت ما قدم وهو في الحيرة ...فصلى ركعتين ، ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين، ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ثم ركب ورجع فقلت له: جعلت فداك، ما الأولتين والثانيتين والثالثتين؟ قال :الركعتين الأولتين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام ، والركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام ، والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام))[١٠٩]. ويبدو ان هذه الرواية ضعيفة فيما يخص وجود موضع رأس الإمام الحسين عليه السلام في النجف الأشرف ، والذي يتبين من خلال الرواية اعلاه انه مدفون قرب موضع قبر الإمام علي عليه السلام ، وهذا لا يصح لعدة أسباب منها:-

١-ضعف سند الرواية ، فعبيد الله بن احمد التميمي لم يرد له ذكر في كتب الرجال ، فذكر كل من الجواهري والشاهرودي[١١٠] انه مجهول ، في حين ذكره الخوئي[١١١] دون ان يورد شيئاً عنه. أما الحسن بن علي الخزاز فاختلف في اسمه ، فقيل: الحسن بن علي بن زياد الوشاء ، وقيل: الحسن بن علي ابن بنت الياس ،

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

ورد في كتب الرجال دون ذكر شيء عنه يوثقه او يضعفه[112]. ومبارك الخباز الذي ذكره الخوئي[113] دون ان يورد فيه قدحاً او مدحاً، فقط ذكر انه يروي عن الإمام الصادق عليه السلام. أما الشاهرودي والجواهري[114] فقد عدوه مجهولاً.

٢-وردت الرواية في مصدر متأخر[115] عند الطوسي المتوفى ٤٦٠ه ، وبالتالي فان هناك فارق زمني كبير بين الحادثة وبين تاريخ تدوينها ، والذي يكاد يقترب من اربعة قرون ، وهي مدة ليست بقليلة .

٣-أن المتفق عليه من قبل علماء الشيعة ان رأس الإمام الحسين عليه السلام دفن مع جسده الطاهر في كربلاء[116]. لو كان في النجف الأشرف مزاراً لرأس الإمام الحسين عليه السلام لذاع واشتهر وعرف، كما هو عليه الحال ببقية مزارات الرأس الشريف في دمشق أو مصر.

٤- أشار احد الباحثين إلى سبب اختلاف المسلمين في تحديد المكان الذي دفن فيه رأس الإمام الحسين ، عليه السلام قائلاً : ((أن شيعة آل البيت ونتيجة لحبهم للإمام الحسين عليه السلام ، وتأثرهم بالفاجعة التي حصلت له ، كانوا يبنون أماكن رمزية لرأسه الشريف ، وبخاصة في بعض الأماكن التي حمل أو مر فيها ، فبمرور الزمن أصبح الاعتقاد بأن الرأس الشريف مدفون بها))[117].

أما فيما يختص الاغتسال ، فيلاحظ ان الروايات لم تشر إلى ان الإمام الصادق عليه السلام عند زيارته لقبر الإمام الحسين عليه السلام قام بالاغتسال؟! وإنما أشارت إلى ان جابراً الأنصاري الذي قيل انه أول من زار قبر الإمام الحسين عليه السلام في يوم العشرين من صفر قام بالاغتسال من ماء الفرات قبل الزيارة[118] ، وهذه الرواية ايضاً ضعفت من قبل البعض ، إذ استبعد المجلسي ان يصل جابر الأنصاري يوم الأربعين ويزور قبر الإمام الحسين عليه السلام ، معللاً ذلك ان وصول الخبر إليه ومجيئه يحتاج أكثر من أربعين يوماً[119]. وكذلك استبعد باحث آخر ان يكون جابر الأنصاري هو اول من زار قبر الإمام الحسين لعدة أمور:-

١- أشار إلى ان الرواية وردت في مصدر متأخر[120] عند محمد بن ابي القاسم الطبري في كتابه بشارة المصطفى[121] وهو متوفى في سنة ٥٢٥ه ، إلا ان هذا الباحث وقع في وهم ، إذ هناك من سبق محمد بن ابي القاسم الطبري في الإشارة إلى هذه الرواية ، إذ ذكرها المفيد المتوفى في سنة ٤١٣ه في كتابه مسار الشيعة لكن يبقى هو الآخر متأخراً.

٢-لم يعرف تأريخ خروج جابر من المدينة إلى كربلاء ولا يوم وصوله ، وإذا كانت له هذه القابلية لماذا لم يقاتل مع الإمام الحسين عليه السلام ؟ ربما هناك من احتج بكبر سنه ، وظهر من الرواية ان قبر الإمام الحسين عليه السلام كان معلوماً معروفاً ، وإلا من دله عليه ، وما يخص شهادته بحق الإمام الحسين عليه السلام تكون مثلبة عليه ، لأنه عارفه تمام المعرفة ، وإذا كان كذلك لماذا لم يهاجر معه ويقاتل بين يديه[122] ، كما فعل حبيب بن مظاهر الاسدي.

٣- تخاذل عن نصرة الإمام الحسين عليه السلام ، وقال له عندما أراد الخروج الى كربلاء : ((اتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض ، فـ والله ما حمدتم ما صنعتم فعصاني))[123] ، فهذا الموقف لجابر الأنصاري لا يتفق وما نسب إليه كونه أول من زار قبر الإمام الحسين عليه السلام ، فكيف بالذي يتخاذل عن نصرته حياً يزوره ميتاً[124].

فيلاحظ من خلال الروايات ان جابراً هو الذي سن الاغتسال عند زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام وليس عن الأئمة المعصومين ، فهل جابر إمام معصوم حتى يعد عمله سنة؟!

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

ب-فضل الاغتسال من ماء الفرات عند زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام

أورد ابن قولويه عدة روايات عن الإمام الصادق عليه السلام في فضل الاغتسال من ماء الفرات عند زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام ، وسنورد هذه الروايات ثم نأتي على مناقشتها سنداً ومتناً وهي:-

١-((حدثني أبي وجماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته أمه صفرا من الذنوب ، ولو اقترفها كبائر، وكانوا يحبون الرجل إذا زار قبر الحسين عليه السلام اغتسل ، وإذا ودع لم يغتسل ومسح يده على وجهه إذا ودع))[١٢٥]

٢- ((حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، قال :قلت لأبي عبد الله عليه السلام : - في حديث طويل - ، قال : ويحك يا بشير، ان المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه فاغتسل في الفرات ثم خرج كتب له بكل خطوة حجة وعمرة مبرورات متقبلات وغزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل))[١٢٦] .

٣-((حدثني أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس ، عن العمركي بن علي ، عن يحيى - وكان في خدمة الإمام أبي جعفر الثاني (عليه السلام) ، عن محمد بن سنان ، عن بشير الدهان ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة - فأقبل إلي بوجهه فقال : يا بشير حججت العام ؟ قلت : جعلت فداك ، لا ولكن عرفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام ، فقال : يا بشير ، والله ما فاتك شي مما كان لأصحاب مكة بمكة ، قلت : جعلت فداك ، فيه عرفات فسر لي ، فقال :يا بشير ، ان الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة حجة مقبولة ومعها مائة عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل إلى أعداء الله وأعداء الرسول))[١٢٧] .

٤- ((وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصم ، قال : حدثنا هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل ، قال : أتاه رجل فقال له :هل يزار والدك ؟ فقال : نعم ، فقال : ما لمن اغتسل بالفرات ثم أتاه ، قال : إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمه))[١٢٨] .

٥ –((حدثني محمد بن همام بن سهيل الإسكافي ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري ، عن الحسن بن عبد الرحمان الرواسي ، عمن حدثه ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :من أتى الحسين بن علي عليهما السلام فتوضأ واغتسل في الفرات لم يرفع قدما ولم يضع قدما الا كتب الله له حجة وعمرة))[١٢٩] .

٦- ((حدثني أبي رحمه الله ومحمد بن الحسن جميعا ، عن الحسين بن حسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن يوسف الكناسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات واغتسل بحيال قبره))[١٣٠] .

٧- ((حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله الموسوي ،عن عبد الله بن نهيك ، عن محمد الفراشي ، عن إبراهيم بن محمد الطحان ، عن بشير الدهان ، عن رفاعة بن موسى النحاس ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ان من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفا

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

بحقه وبلغ الفرات واغتسل فيه وخرج من الماء ، كان كمثل الذي خرج من الذنوب ، فإذا مشى إلى الحائر لم يرفع قدما ولم يضع أخرى إلا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات))[١٣١] .

دراسة سند الروايات

١- ذكر بن قولويه انه نقل الرواية الأولى عن جماعة من مشايخه ، ولم يذكر من هم مشايخه الذين نقل عنهم الرواية ، ليتسنى لنا ترجمتهم ومعرفة حالهم في كتب الجرح والتعديل ، وبالتالي يعدون من جملة الرواة المجاهيل، وهو ما يضعف الرواية.

٢-عبد الله بن محمد اليماني: لم ترد له ترجمة في كتب الجرح والتعديل ، وقال الخوئي: ((لم يذكروه))[١٣٢] ، وكذلك الجواهري قال : ((مجهول))[١٣٣] .

٣-منيع بن الحجاج : لم يترجم له لبيان وثاقته من عدمها لذلك ذكر الجواهري بأنه مجهول[١٣٤].

٤- أبو جعفر محمد بن سنان الزاهري : من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي ، كان

رجل ضعيف جدا لا يعول عليه ، ولا يلتفت إلى ما تفرد به[١٣٥] ، ضعفه ابن الغضائري قائلاً : ((ضَعِيْفٌ ، غال ، يَضَعُ الحديثَ))[١٣٦] ، وكذلك الطوسي قال: ((، طعن عليه وضعف ، وجميع ما رواه إلا ما كان فيها من تخليط أو غلو))[١٣٧] .

٥- علي بن محمد بن سالم : ذكر الخوئي والجواهري والشاهرودي[١٣٨] بأنه غير موجود ،لا في كتب الرجال، ولا في الروايات ولم يذكر.

٦-عبد الله بن حماد البصري : مجهول[١٣٩] .

٧-عبد الله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي : بصري من كذابة أهل البصرة ، كان ذا خبث عظيم ومذهب متهافت[١٤٠] ، ضعيف غال ليس بشئ[١٤١] .

٨- ابو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور : مولى أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري ، كوفي ، كان ضعيفا يضع الحديث ويروي عن المجاهيل ، فاسد المذهب والرواية[١٤٢] ، ، كذاب مَتْرُوكُ الحديثِ جُمْلةً ، وفي مذهبِهِ ارْتفاعٌ ، ويَرْوي عن الضُعفاء، وكلُّ عُيُوب الضُعفاء مُجْتَمِعَةٌ فِيه[١٤٣]، وذكر بن المطهر الحلي قوله : ((فعندي في حديثه توقف ، ولا اعمل بروايته))[١٤٤] .

٩- الحسن بن عبد الرحمن الرواسي : لم يذكر في كتب الجرح والتعديل ، وقال الشاهرودي : ((لم يذكروه))[١٤٥] .

١٠- ذكر في الرواية الخامسة من روايات فضل الاغتسال بماء الفرات عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عمن حدثه؟ولم يذكر من الذي حدثه ؟ وبالتالي فهو يعد من المجاهيل ، وهو أمر يضعف الرواية من حيث السند.

١١-الحسين بن حسن بن ابان : لم يرد له ذكر في كتب الجرح والتعديل والتراجم.

١٢-إبراهيم بن محمد الطحان : ورد عند الخوئي والشاهرودي والاردبيلي[١٤٦] دون ان يذكروا فيه ما يفيد بمدحه أو ذمه ، في حين ذكر الجواهري انه مجهول[١٤٧]

مناقشة متن الروايات

١-يلاحظ تناقض الروايات الواردة في فضل الاغتسال من نهر الفرات عند زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام فيما بينهما ، ففي الوقت الذي ذكرت فيه رواية ان المؤمن إذا أتى قبر الإمام الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، واغتسل في الفرات كتب له بكل خطوة حجة وعمرة وغزوة مع نبي مرسل او إمام عدل ، نجد في رواية أخرى يكون الفضل مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة، وهذا لا يمكن قبوله إذا ما علمنا ان مصدر الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام في هذه الروايات شخص واحد وهو بشير الدهان.

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

٢-ذكرت رواية ان من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الإمام الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته امه-أي تمحى كل ذنوبه- بينما نجد في رواية أخرى من فعل ذلك كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ، أي ليس كل ذنوبه؟ وهذا تناقض بين الروايتين.

٣-ذكرت إحدى الروايات ان من خرج إلى قبر الإمام الحسين عليه السلام عارفا بحقه وبلغ الفرات واغتسل فيه وخرج من الماء ، كان كمثل الذي خرج من الذنوب، فإذا مشى بعدها إلى الحائر لم يرفع قدما ولم يضع اخرى إلا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ، يتضح من الرواية فضل الاغتسال في الفرات اكثر من فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام بدليل ان الزائر إذا اغتسل بماء الفرات وخرج منه خرجت منه الذنوب بينما عند زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام تمحى عنه عشر سيئات وتكتب له عشر حسنات فقط؟!

وعليه يمكن طرح عدة تساؤلات حول ذلك منها:

١-هل ان الزائر إذا أغتسل بغير الفرات وزار قبر الإمام عليه السلام تحسب له هذه الفضيلة ام لا؟!

٢-هل ان الاغتسال بالماء عموماً يذهب الذنوب؟

٣- هل زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام مقترنة بالاغتسال بماء الفرات؟

٤ - لماذا هذا التأكيد على نهر الفرات ومن أين جاءته هذه الأهمية والفضيلة ، فهو نهر كباقي الأنهر ، وماؤه كذلك لم نعلم ولم نعرف انه يختلف عنها ؟ ربما جاءت هذه الأهمية لما قيل انه ذكر عن الإمام الصادق عليه السلام في تفسير شاطئ الوادي الأيمن الوارد ذكره في القران الكريم [١٤٨] في قصة النبي موسى عليه السلام انه الفرات [١٤٩]. لكن هذه الرواية تتنافى مع ماو رد عند معظم المفسرين الذين ذكروا ان المقصود بشاطىء الوادي الأيمن الذي ذكر في القرآن الكريم هو جانبه[١٥٠] –جانب الوادي-.

ولذلك يمكن القول انه ورد ذكر نهر الفرات في روايات الإمام الصادق عليه السلام هو ليس لتأكيد فضيلة لهذا النهر، او تأكيد الوجوب الاغتسال منه ، وإنما ورد ذكره لكونه النهر الأكثر شهرة والذي يمر في كربلاء وبقرب قبر الإمام الحسين عليه السلام ، لذلك فالاغتسال المستحب او الوضوء الذي يجب ان يكون عليه الزائر من نظافة وطهارة لابد ان يكون منه.

الخاتمة

توصل البحث إلى جملة من النتائج والتي يمكن إجمالها بالآتي:-

١-لم تشر الروايات إلى تاريخ ولادة ابن قولويه ليتسنى للباحث معرفة مقدار عمره حين وفاته، وذلك من خلال طرح تاريخ وفاته من تاريخ ولادته ، كما انها لم تشر الى نشأته ، لكنه تم الاستنتاج انه نشأ في أسرة علمية بدليل اخذ علمه من ابيه واخيه.

٢-كان لابن قولويه كتب كثيرة صنفت على عدد أبواب الفقه.

٣-ثبت من خلال البحث عدم وجوب الاغتسال عند زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام وإنما استحبابه ، والاكتفاء بالوضوء، لغرض الطهارة .

٤-لم تشر الروايات إلى قيام الأئمة المعصومين بالاغتسال عند زيارتهم لقبر الإمام الحسين عليه السلام ، وان جابر بن عبد الله الأنصاري هو الذي قام بهذا العمل.

٥-ضعف سند الروايات ، في حين ذكر ابن قولويه في مقدمة كتابه كامل الزيارات انه لم يأخذ رواياته إلا عن ثقة ، لكن ثبت من خلال البحث ان معظم الروايات كان اغلب رواتها بين ضعيف ومجهول ، أو مسكوت عنه.

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

٦-يلاحظ من خلال البحث تناقض بعض الروايات التي أوردها ابن قولويه في موضوع الاغتسال، ولم يشر أو يبدي رأيه في سبب هذا التناقض.

٧-ثبت من خلال البحث انه ليس هناك أية فضيلة لنهر الفرات أو بالاغتسال منه، وانه كباقي الأنهر وماؤه كذلك ، وان ما قيل بان المقصود بشاطىء الوادي الأيمن المذكور في القرآن الكريم هو نهر الفرات لا يصح.

هوامش البحث

[١] النجاشي،الرجال،ص١٢٤.
[٢] ابن المطهر الحلي،ايضاح الاشتباه ،ص١٣٣.
[٣] النجاشي،الرجال،ص١٢٤؛ ابن داود الحلي،الرجال،ص٦٥؛ ابن المطهر الحلي، خلاصة الاقوال،ص٨٩؛ التفرشي،٣٥٧/١.
[٤] ابن المطهر الحلي،خلاصة الاقوال،ص٨٩.
[٥] الذهبي، تاريخ الاسلام ٣٩٤/٢٦.
[٦] البلاذري، انساب الاشراف،٢٩٦/١٠.
[٧] الذهبي، تاريخ الاسلام ٣٩٤/٢٦؛ الصفدي ،الوافي بالوفيات، ١١٧/١١.
[٨] الطوسي، الرجال،ص٤١٨؛ ابن حجر، لسان الميزان،٢/ ١٢٥؛ الاردبيلي ،جامع الرواة، ١٥٨/١.
[٩] ينظر: شيوخه في المبحث نفسه.
[١٠] خاتمة المستدرك، ٢٥٢/٣-٢٥٣.
[١١] النجاشي،الرجال، ص١٢٤؛ ابن المطهر الحلي، خلاصة الاقوال، ص٨٩.
[١٢] البروجردي، طرائف المقال ،١٩١/١.
[١٣] الطوسي،الرجال،٤٣٩ ؛ التفرشي، نقد الرجال،٣٠٤/٤؛الخوئي، معجم رجال الحديث، ١٧٥/١٨؛ التستري، قاموس الرجال، ٩ / ٥٢٩.
[١٤] السبحاني، كليات في علم الرجال ،ص٣٠٩.
[١٥] الخوئي، معجم رجال الحديث،١٧٢/١٣.
[١٦] الخوئي، معجم رجال الحديث،٩٠/٥-٩١.
[١٧] الخوئي ، معجم رجال الحديث،١٤٢/١٣.
[١٨] التفرشي، نقد الرجال،٣٥٧/١.
[١٩] ابن المطهر الحلي، خلاصة الاقوال، ص٢٤٥.
[٢٠] التفرشي، نقد الرجال،٣٥٧/١.
[٢١] ابن المطهر الحلي، خلاصة الاقوال،ص٨٩.
[٢٢] الاردبيلي،جامع الرواة،١٥٨/١.
[٢٣] الذهبي، تاريخ الاسلام،٣٩٤/٤٦.
[٢٤] الذهبي،تاريخ الاسلام،٣٩٤/٢٦.
[٢٥] التفرشي، نقد الرجال،٣٥٧/١؛الاردبيلي، جامع الرواة،١٥٨/١.
[٢٦] الطوسي، الرجال،ص٤١٨؛الاردبيلي، جامع الرواة،١٥٨/١.
[٢٧] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٢٨] الفهرست،ص٩٢؛ ابن المطهر الحلي،خلاصة الاقوال، ص٢٤٩.
[٢٩] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٣٠] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الطوسي، الفهرست،ص٩٢؛ابن المطهر الحلي،خلاصة الاقوال، ص٢٤٩؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٣١] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٣٢] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الطوسي، الفهرست،ص٩٢؛ ابن المطهر الحلي،خلاصة الاقوال، ص٢٤٩؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٣٣] النجاشي، الرجال، ص١٢٤.
[٣٤] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الطوسي، الفهرست،ص٩٢؛ ابن المطهر الحلي،خلاصة الاقوال، ص٢٤٩؛الاصبهاني،تعليقة امل الآمل،ص١١٢.
[٣٥] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الطوسي، الفهرست،ص٩٢؛ ابن المطهر الحلي،خلاصة الاقوال، ص٢٤٩؛الاصبهاني،تعليقة امل الآمل،ص١١٢.
[٣٦] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الطوسي، الفهرست،ص٩٢؛ ابن المطهر الحلي،خلاصة الاقوال، ص٢٤٩؛الاصبهاني،تعليقة امل الآمل،ص١١٢.
[٣٧] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٣٨] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٣٩] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٤٠] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٤١] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٤٢] الرجال، ص١٢٤.
[٤٣] الفهرست،ص٩٢.
[٤٤] محسن الامين،اعيان الشيعة،١٥٩/١؛ الحر العاملي، هداية الأمة، ٥٤٨/٨؛ الطهراني،الذريعة،٣١٧/٢٠.
[٤٥] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٤٦] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ محسن الامين،اعيان الشيعة،١٥٩/١؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٤٧] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤؛ الاصبهاني، تعليقة امل الآمل،ص١١٢.
[٤٨] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٤٩] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

[٥٠] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٥١] النجاشي، الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٥٢] الرجال، ص١٢٤؛ الابطحي، تهذيب المقال،٥٣٧/٤.
[٥٣] الرجال، ص١٢٤
[٥٤] ابن المطهر الحلي، خلاصة الاقوال، ص٨٩.
[٥٥] كامل الزيارات،ص٣٧.
[٥٦] كامل الزيارات، ص٣٧.
[٥٧] الرجال،ص٤١٨؛ نقد الرجال، ٣٥٧/١.
[٥٨] خلاصة الأقوال، ص٨٩.
[٥٩] الرجال،ص٦٥.
[٦٠] ابن مطهر الحلي، خلاصة الأقوال،ص٢٤٩.
[٦١] ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٣٦٢-٣٦٣.
[٦٢] ابن قولويه، كامل الزيارات،ص٣٦٧.
[٦٣] ابن قولويه، كامل الزيارات،ص٣٩١-٣٩٢.
[٦٤] ابن قولويه،كامل الزيارات،ص٣١٦.
[٦٥] الرجال:ص٨٦؛ الرجال،ص٢٦٧؛ خلاصة الاقوال، ص٣٨٩ ؛ نقد الرجال،٥٠/٤.
[٦٦] ابن الغضائري، الرجال،ص٤٩.
[٦٧] الحلي،خلاصة الاقوال،ص٣٣٥ ؛ العاملي، التحرير الطاووسي،ص٦٢٦؛ التفرشي، نقد الرجال،٢٠/٢.
[٦٨] الرجال،ص٣٨.
[٦٩] الغضائري، الرجال، ص٨٨.
[٧٠] أبو عبد الله حجر بن زائدة الحضرمي ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، ثقة ،صحيح المذهب ، لا غبار عليه.النجاشي، الرجال،ص١٤٨؛ الخوئي، معجم رجال الحديث،٢١٧/٥.
[٧١] عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي ، عربي كوفي، من حواري الامام الباقر والصادق(عليهما السلام). ينظر: ابن المطهر الحلي،خلاصة الاقوال،ص٢١٨.
[٧٢] المجلسي، بحار الانوار، ٣٠١/٢٥.
[٧٣] الطوسي،الفهرست، ص٣٣٤؛ ابن داود الحلي ، الرجال،ص٢٨٠. ؛ ابن المطهر الحلي، خلاصة الأقوال،ص٤٣٨.
[٧٤] المفيد من معجم رجال الحديث،ص٧٠٣.
[٧٥] ينظر:النجاشي، الرجال ، ص٤٤٨؛ الطوسي، الرجال ،٦٥٧/٢؛ ابن الغضائري، الرجال،ص١٠١؛ ابن المطهر الحلي، خلاصة الأقوال، ص٤١٩؛ ابن داود الحلي، الرجال،ص٣٠٢.
[٧٦] الرجال،ص٣٩٨.
[٧٧] الرجال، ص٤٢٤.
[٧٨] ابن داود الحلي ، الرجال ،ص٢٧٠.
[٧٩] الطوسي، الفهرست ،ص١١٢؛ابن داود الحلي، الرجال،ص٨٠؛ ابن المطهر الحلي، خلاصة الأقوال،ص١١٤.
[٨٠] النجاشي، الرجال،ص٣١١.
[٨١] مستدركات علم رجال الحديث،٨٧/٨؛ المفيد من معجم رجال الحديث،ص٦٤٢؛ مشايخ الثقات،ص١٤٦.
[٨٢] التفرشي، نقد الرجال ، ١٠٣/٥؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث، ١٨١/٢١؛ الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث ، ٢٨٩/٨.
[٨٣] الرجال،ص٦٩؛ خلاصة الاقوال،ص٣٦٠؛ نقد الرجال،٤١١/٢.
[٨٤] الرجال،ص٢٥٠.
[٨٥] ابن قولويه، كامل الزيارات،ص٢٣٧.
[٨٦] ابن قولويه، كامل الزيارات،ص٣٤٨.
[٨٧] عيص بن القاسم البجلي ، كوفي ، من أصحاب الامام الصادق عليه السلام .ينظر:الخوئي، معجم رجال الحديث،٢٣٣/١٤.
[٨٨] ابن قولويه، كامل الزيارات،ص٣٤٧.
[٨٩] ، أبو اليسع عيسى بن السري الكرخي ، بغدادي ، مولى ثقة ،ينظر، ابن المطهر الحلي،خلاصة الاقوال،ص٢١٦.
[٩٠] ابن قولويه ، كامل الزيارات، ص٣٤٧.
[٩١] ابن قولويه،كامل الزيارات،ص٣٣٩.
[٩٢] ابن قولويه،كامل الزيارات،ص٣٣٣.
[٩٣] ابن قولويه،كامل الزيارات،ص٣٢٣.
[٩٤] ابن قولويه،كامل الزيارات،ص٣٤٠.
[٩٥] تهذيب الاحكام، ٥٣/٦؛ المجلسي، بحار الانوار، ١٤٥/٢٩.
[٩٦] محمد بن الحسن الحلي، الرسالة الفخرية،ص٤٠.
[٩٧] علي بن الحكم الأنباري الكوفي وقيل علي بن الحكم بن الزبير النخعي من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، وثقه الطوسي وابن المطهر الحلي. الفهرست،ص١٥١؛ خلاصة الأقوال،ص١٧٧.
[٩٨]كامل الزيارت ،ص٢٥٢.
[٩٩] التوبة:اية،١٠٨.
[١٠٠] الكليني، الكافي ،٤٣٩/٦ ؛ النعمان المغربي، دعائم الإسلام، ١٢٣/١.
[١٠١] ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٣٩١.
[١٠٢] ابن قولويه ، كامل الزيارات، ص٢٥١.
[١٠٣] ابن قولويه ، كامل الزيارات ، ص٣٢٣؛ الطوسي، مصباح المتهجد،ص٧٧١.
[١٠٤] وطن : الوَطَنُ : المَنْزِلُ تقيم به ، وهو مَوْطِنُ الإنسان ومحله ، وَطَنَ بالمكان وأَوْطَنَ أَقام .وأَوْطَنَه : اتخذه وَطَناً . يقال : أَوْطَنَ فلانٌ أَرض كذا وكذا أَي اتخذها محلاً ومُسْكَناً يقيم فيها.ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٤٥١/١٣.
[١٠٥] ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف،ص١١٤.
[١٠٦] صفي الدين محمد معد الموسوي ، لم نعثر على ترجمته ، واشار اليه ابن طاووس في كتابه فرحة الغري فقط.ص٩٠.
[١٠٧] الحيرة : بالكسر والسكون وراء ، مدينة بالعراق على بعد ثلاثة أميال من الكوفة ضمن مدينة النجف وقد كانت عاصمة لدولة المناذرة قبل الإسلام . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢ /٣٢٨ـ ٣٢٩ .
[١٠٨] ابن طاووس، فرحة الغري،ص٩٠.
[١٠٩] الطوسي، تهذيب الاحكام، ٣٥/٦؛ ابن طاووس، فرحة الغري، ص٨٧؛الفيض الكاشاني،الوافي،١٤١٨/١٤.

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

[110] المفيد من معجم رجال الحديث،ص٣٦٢؛مستدركات علم رجال الحديث،١٧٥/٥.
[111] معجم رجال الحديث،٧١/١٢.
[112] ينظر:الطوسي،الرجال،ص٣٥٤؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ٧٠/٦؛ الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، ٤٤٦/٢.
[113] معجم رجال الحديث ، ١٨٢/١٥.
[114] مستدركات علم رجال الحديث ، ٣٤٢/٦؛ المفيد من معجم رجال الحديث،ص٤٧٩.
[115] الطوسي، تهذيب الاحكام، ٣٥/٦.
[116] الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين ، ص١٩٢؛ الطبرسي ،إعلام الورى ، ص٤٧٧ ؛ ابن طاووس ، اللهوف في قتلى الطفوف ، ص١١٤
[117] الدراجي، المزارات الشيعية، ص٣٥.
[118] المفيد، مسار الشيعة،ص٤٦.
[119] ملاذ الاخيار ، ٩/ ٣٠٣.
[120] المحمداوي، كربلاء ارض كرب وبلاء، فصل المتخاذلون عن نصرة الامام الحسين ،قيد الطبع.
[121] محمد بن ابي القاسم الطبري، بشارة المصطفى،ص١٢٥.
[122] المحمداوي، كربلاء ارض كرب وبلاء، فصل المتخاذلون عن نصرة الامام الحسين ،قيد الطبع.
[123] ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ٢٠٨/١٤؛ المزي، تهذيب الكمال ، ٤١٧/٦؛ابن كثير ، البداية والنهاية،١٧٦/٨.
[124] المحمداوي، كربلاء ارض كرب وبلاء، فصل المتخاذلون عن نصرة الامام الحسين ،قيد الطبع.
[125] ابن قولويه ،كامل الزيارت،ص٣٤٢.
[126] ابن قولويه ،كامل الزيارت،ص٣٤٣.
[127] ابن قولويه ،كامل الزيارت،ص٣٤٣.
[128] ابن قولويه ،كامل الزيارت،ص٣٤٤.
[129] ابن قولويه ،كامل الزيارت،ص٣٤٥.
[130] ابن قولويه ،كامل الزيارت،ص٣٤٦.
[131] ابن قولويه ،كامل الزيارت،ص٣٤٦.
[132] مستدركات علم رجال الحديث، ١٠٥/٥؛ عرفانيان، مشايخ الثقات ، ص١٣٦.
[133] الجواهري، المفيد من معجم رجال الحديث، ص٣٤٩.
[134] المفيد من معجم رجال الحديث، ص٦٢٣؛ عرفانيان،مشايخ الثقات ، ص١٤٦.
[135] النجاشي، الرجال،ص٣٢٨.
[136] الرجال،ص٩٢.
[137] الطوسي،الفهرست،ص٢٢٠؛الرجال،ص٣٦٤.
[138] معجم رجال الحديث ،١٥٣/١٣؛ المفيد من معجم رجال الحديث ،ص٤٠٩؛ مستدركات علم رجال الحديث،٤٤٩/٥.
[139] الجواهري، المفيد من معجم رجال الحديث،ص٣٣٢.
[140] التفرشي، نقد الرجال،١١٩/٣.
[141] النجاشي، الرجال،ص٢١٧؛ ابن المطهر الحلي،ايضاح الاشتباه،ص٢١٠؛ ابن داود الحلي، الرجال،ص٢٥٤.
[142] النجاشي، الرجال،ص١٢٢.
[143] ابن الغضائري، الرجال،ص٤٨؛ ابن داود الحلي، الرجال،ص٢٣٥.
[144] خلاصة الاقوال،ص٣٣١.
[145] مستدركات،٤١٩/٢.
[146] معجم رجال الحديث، ٢٦٥/١؛ مستدركات علم رجال الحديث، ١٩٥/١؛ جامع الرواة ، ٣٢/١.
[147] المفيد من معجم رجال الحديث،ص١٤.
[148] إشارة إلى الآية المباركة : (فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ)، القصص،٣٠ .
[149] كامل الزيارات، ص١٠٩؛ المفيد، المزار، ص١٥.
[150] الطوسي، التبيان،١٤٦/٨؛ الطبرسي، مجمع البيان ، ٤٣٣/٧؛ الحائري ، مقتنيات الدرر، ١٣٥/٨؛ مغنية، الكاشف،٦٣/٦.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- أولا":-المصادر الأولية

***الأردبيلي:محمد بن علي الغروي الحائري ت١١٠١هـ.**
١-جامع الرواة،مكتبة المحمدي:قم،د.ت.
***الاصبهاني: ميرزا عبد الله أفندي ت١١٣٠ه**
٢-تعليقة أمل الآمل، تحقيق : السيد أحمد الحسيني،ط١، مكتبة آية الله المرعشي النجفي ، قم ،١٤١٠ه.
***البلاذري يحيى بن جابر ت٢٧٩هـ .**
٣- أنساب الأشراف،تحقيق:الدكتور محمد حميد الله ، دار المعارف ، مصر،١٩٥٩م.
***التفرشي:مصطفى بن الحسين الحسيني ت (ق ١١هـ).**
٤-نقد الرجال،تحقيق: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث،ط١،مط:ستارة،قم،١٤١٨هـ.
***ابن حجر:أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد٨٥٢هـ.**
٥-لسان الميزان،ط٢،مؤسسة الأعلمي،بيروت،١٩٧١م.
***الحر العاملي:محمد بن الحسن ت١١٠٤هـ.**
٦-هداية الأمة إلى أحكام الأئمة (ع)، تحقيق : قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية،ط١، ايران،١٤١٢ه.
***الحلي:الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر ت٧٢٦هـ.**
٧-ايضاح الاشتباه،تحقيق:محمد الحسون،ط١،قم،١٤١١هـ.
٨-خلاصة الأقوال في معرفة الرجال،تحقيق:جواد القيومي،ط١ ، مؤسسة نشر الفقاهه، ١٤١٧هـ.
*** الحلي: ابن داود تقي الدين الحسن بن علي ت٧٠٧هـ.**
٩-رجال ابن داود،المطبعة الحيدرية،النجف،١٣٢٩هـ.
*** الحلي: محمد بن الحسن بن المطهر ت٧٧١ ه**
١٠-الرسالة الفخرية في معرفة النية،تحقيق : صفاء الدين البصري،ط١،مشهد،ايران،١٤١١ه.
***الحموي:أبو عبد الله ياقوت ت٦٢٦هـ.**
١١-معجم البلدان ،دار احياء التراث العربي،بيروت،١٩٧٩م.
***الذهبي:أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد ت٧٤٨هـ.**

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

١٢-تاريخ الاسلام،تحقيق: عمر عبد السلام تدمري،ط١،دار الكتاب العربي،بيروت، ١٩٨٧.
***الصفدي:صلاح الدين خليل بن ايبك ت٧٦٤هـ.**
١٣-الوافي بالوفيات،تحقيق:أحمد الارناؤوط،تركي مصطفى ،دار احياء التراث،بيروت،٢٠٠٠م.
*** ابن طاووس: عبد الكريم ت٦٩٣ه**
١٤-فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، تحقيق: السيد تحسين آل شبيب الموسوي ،ط١، ١٩٩٨م.
***ابن طاووس: علي بن موسى بن جعفر بن محمد ت٦٦٤ه.**
١٥-اللهوف في قتلى الطفوف،ط١، قم ، ايران،١٤١٧ه.
***الطبرسي:أبو علي الفضل بن الحسن ت٥٤٨هـ.**
١٦-اعلام الورى باعلام الهدى،تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث،ط١،قم،١٤١٧ه.
١٧-مجمع البيان في تفسير القرآن،تحقيق:لجنة من العلماء،ط١،مؤسة الاعلمي،بيروت،١٤١٥هـ.
***الطوسي:أبو جعفر محمد بن الحسن ٤٦٠هـ.**
١٨-التبيان في تفسير القرآن،تح:أحمد حبيب قيصر العاملي،ط١،مكتب الاعلام الاسلامي ١٤٠٩هـ).
١٩-تهذيب الاحكام ، تحقيق : حسن الموسوي الخرسان ،ط٣، دار الكتب الإسلامية ،طهران،١٣٩٠ه.
٢٠-رجال الطوسي،تحقيق:جواد القيومي الاصفهاني،الناشر:مؤسسة النشر الاسلامية،قم، د.ت.
٢١-الفهرست،تحقيق:جواد قيومي، ط٢، مطبعة باقري،مؤسة نشر الفقاهة ،١٤٢٢هـ.
٢٢-مصباح المتهجد ، ط١، بيروت،١٩٩١م.
***العاملي: حسن بن زين الدين ت١٠١١ه**
٢٣- التحرير الطاووسي المستخرج من كتاب حل الاشكال، تحقيق : فاضل الجواهري، ط١، قم،١٤١١ه.
***ابن عساكر:أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي٥٧١هـ.**
٢٤-تاريخ مدينة دمشق،تحقيق:علي شيري،دار الفكر،بيروت،١٩٩٥م.
***ابن الغضائري: أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عُبَيْد الله بن إبْراهيم الواسِطيّ البَغْدادي (ت ق٥٥)**
٢٥-رجال ابن الغضائري، تحقيق : السيد محمد رضا الجلالي،ط١،قم،١٤٢٢ه.
***الفتال : محمد النيسابوري ت٥٠٨ ه**
٢٦-روضة الواعظين،تحقيق : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان،قم ،د.ت.
***الفيض الكاشاني: المحسن ت١٠٩١هـ.**
٢٧- الوافي، تحقيق : ضياء الدين الحسيني الأصفهاني،ط١،اصفهان،١٤٠٦ه.
***قولويه: جعفر بن محمد ت٣٦٧ه**
٢٨-كامل الزيارات، تحقيق : الشيخ جواد القيومي ، لجنة التحقيق،ط١،مؤسسة نشر الفقاهة،١٤١٧ه.
***ابن كثير:عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي ت٧٦٤هـ.**
٢٩-البداية والنهاية،تح:علي شيري،ط١،بيروت،١٩٨٨م.
***الكليني:أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي ت٣٢٨ه.**
٣٠-الاصول من الكافي ،صححه وعلق عليه:علي أكبر غفاري،ط٣،دار الكتب الإسلامية،طهران،١٣٨٨هـ.
***المجلسي:محمد باقر ت١١١١هـ.**
٣١-بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار،ط٢،مؤسسة الوفاء،بيروت،١٩٨٣م.
٣٢-ملاذ الاخيار في فهم تهذيب الاخبار، تحقيق : السيد مهدي الرجائي،قم،١٤٠٦ه.
***المزي:أبو الحجاج يوسف ت٧٤٢هـ.**
٣٣-تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق:بشار عواد معروف،ط٤،مؤسسة الرسالة،١٩٨٥.
*** المغربي ، النعمان بن محمد بن منصور ت٣٦٣هـ**
٣٤- دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله ، تحقيق: اصف بن علي اصغر فيضي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣م
***المفيد:أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ت٤١٣هـ.**
٣٥- كتاب المزار ، تحقيق : السيد محمد باقر الأبطحي،ط٢، بيروت،١٩٩٤م.
٣٦-مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة ، مطبعة الصدر، قم، ١٤٠٦ه.
***ابن منظور:أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت٧١١هـ.**
٣٧-لسان العرب،ط١،دار احياء التراث العربي ، قم،١٤٠٥هـ.
***النجاشي:أحمد بن علي بن أحمد بن العباس ت٤٥٠هـ.**
٣٨-الرجال،تحقيق:السيد موسى الزنجاني،ط٥،قم،١٤١٦هـ.
ثانيا" المراجع الثانوية
***الأبطحي:السيد محمد علي الموحد**
٣٩-تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ،ط١،قم،١٤١٢هـ.
***الأمين :محسن ت١٣٧١ه.**
٤٠-اعيان الشيعة، تحقيق : حسن الأمين، بيروت،لبنان،د.ت.
*** البروجردي: السيد علي أصغر بن العلامة السيد محمد شفيع الجابلقي ت١٣١٣ه.**
٤١- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي،ط١، بهمن، قم ، ١٤١٠ه.
***التستري:محمد تقي**
٤٢-قاموس الرجال،تح:مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين،ط١،قم،١٤١٩هـ.
***الجواهري:محمد**
٤٣-المفيد من معجم رجال الحديث،ط٢،المطبعة العلمية،الناشر:المحلاتي،قم،١٤٢٤هـ.ق.
***الحائري: مير سيد علي الطهراني ت١٣٥٣ه.**
٤٤-تفسير مقتنيات الدرر، دار الكتب الاسلامية،طهران،١٣٣٧ه .
***الخوئي:السيد أبو القاسم الموسوي ت١٤١٣هـ**
٤٥-معجم رجال الحديث،تح:لجنة التحقيق،ط٥، ، ١٩٩٢.
***الدراجي: هاشم داخل**

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor)- 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

٤٦-المزارات الشيعية من خلال كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي،ط١،كربلاء،٢٠١٨م.
*السبحاني: جعفر
٤٧-كليات في علم الرجال،ط٣،مؤسسة النشر الاسلامي، قم،١٤١٤ه.
*الشاهرودي:علي النمازي ت١٤٠٥هـ.
٤٨-مستدركات علم رجال الحديث،ط١،شفق،طهران،١٤١٢هـ.
*الطهراني : اقا بزرك
٤٩-الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط٣، بيروت ،١٩٨٣م.
*عرفانيان:غلام رضا
٥٠-مشايخ الثقات:ط١،مؤسسة النشر الإسلامي،١٤١٧هـ.
*المحمداوي:علي صالح
٥١-كربلاء ارض كرب وبلاء،ط١، مكتبة البصائر،٢٠١٨م.
* *مغنية،محمد جواد
٥٢-تفسير الكاشف،ط٣، دار العلم للملايين ،بيروت ،لبنان ، ١٩٨١م.
*النوري: ميرزا حسين ت١٣٢٠ه.
٥٣- خاتمة المستدرك، تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، ط١، قم،١٤١٦ه.

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor)- 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X